

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

قسم الهندسة المعمارية

معهد تسيير التقنيات الحضرية

امتحان السداسي الأول في السوسيولوجيا والأنثروبولوجيا

السؤال الأول:

أذكر النتائج السلبية التي تسببت فيها ظاهرة التحضر في الجزائر.

السؤال الثاني:

ما الفرق بين مفهومي: التحضر والحضرية ؟

السؤال الثالث:

تناول الرواد الأوائل في علم الاجتماع الظواهر الحضرية بمنظور عام من بينهم " ابميل دوركايم "، أذكر اسهام هذا الأخير.

السؤال الرابع:

يعد السوسيولوجيون المجددون بجامعة شيكاغو المؤسسين الفعليين للسوسيولوجيا الحضرية.

1. لماذا مدينة شيكاغو بالذات؟

2. ماذا أضافت مدرسة شيكاغو للسوسيولوجيا عموما؟

3. أذكر أحد مؤسسي علم الاجتماع الحضري ومقارنته النظرية.

السؤال الخامس:

باعتبارك مهندسا معماريا. لماذا تدرس السوسيولوجيا؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم الهندسة المعمارية

معهد تسيير التقنيات الحضرية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في السوسولوجيا والأنثروبولوجيا

الجواب الأول: (05 نقاط)

النتائج السلبية التي تسببت فيها ظاهرة التحضر في الجزائر:

- ❖ تفاقم أزمة السكن.
- ❖ تدهور حالة التجهيزات والمرافق الموجودة في المدن نظرا لطاقتها المحدودة مقارنة بعدد السكان المتزايد.
- ❖ ضعف مردودية البنية التحتية (طرق، شبكة الصرف الصحي، شبكة المياه . . . إلخ) وكذا استنزاف المصادر الطبيعية (الماء، المساحات الخضراء) من حيث الكمية والنوعية.
- ❖ اكتساح الإسمنت للأراضي الفلاحية الخصبة.
- ❖ انتشار الأحياء القصدية والعشوائية على أطراف المدن.
- ❖ التأثير المباشر وغير المباشر على البيئة والوسط الطبيعي.
- ❖ تدهور الحياة الاجتماعية وانتشار الجريمة، والفقر، والبطالة . . . إلخ.

الجواب الثاني: (02 نقطتان)

الفرق بين مفهومي: التحضر و الحضرية :

يشير مفهوم التحضر إلى عملية انتقال السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، وما يتبع ذلك من زيادة عدد السكان المقيمين في المناطق الحضرية عن نسبة الذين يقيمون في المناطق الريفية وبالتالي زيادة انتشار أنماط الفكر ومعايير الحياة الحضرية، بينما يشير مفهوم الحضرية إلى طريقة الحياة المميزة لأهل المدن الذين يتبعون عادة أسلوبا أو نمطا معيناً يجعلهم يتكيفون مع متطلبات المدينة.

الجواب الثالث: (04 نقاط)

يرى إيميل دوركايم (Emile Durkheim) (1858-1917م) أن الظواهر الحضرية هي اجتماعية تتصف بالإلزام والقهر، وصنف المجتمع إلى نوعين:

1. المجتمعات البسيطة، تسودها علاقات القرابة والنسب، وتتمثل في القرية والريف، وهي ذات تضامن آلي بين أفرادها.

2. المجتمعات الصناعية الحديثة، تشبه أعضاء الكائن الحي، علاقات أفرادها تكاملية، حيث يؤدي كل عضو وظيفة تكامل مع بقية الأعضاء الآخرين، وهي ذات تضامن عضوي ناتج عن التخصص في العمل.

الجواب الرابع: (04 نقاط)

1. ظهر علم الاجتماع الحضري بمدينة شيكاغو بالذات لعدة أسباب أهمها: التطور السريع للمدينة في كل المجالات وتزايد عدد سكانها بشكل كبير لأنها أصبحت قطبا صناعيا متطورا، ومركزا مهما في الاستثمار، تجذب إليها الأيدي العاملة المهاجرة من مختلف القارات، مما أدى إلى تطور وتنوع ثقافي بين أفرادها، وانتشار ظواهر اجتماعية تستدعي الدراسات السوسولوجية كالتمييز العنصري والجرائم والإثنية . . .

2. اهتمت مدرسة شيكاغو بالدراسات الميدانية، فأضافت سوسولوجية أمبريقية تعتمد على تقنيات البحث الميداني كالسجلات فجعلت المدينة مخبرا اجتماعيا.

3. أهم المؤسسين هو روبرت بارك وأسهم بـ "المقاربة الإيكولوجية"

الجواب الخامس: (04 نقاط)

باعتباري مهندسا معماريا، أقوم بأداء دورا تنفيذيا في المجتمع حيث اركز على انتاج وتوجيه مسار حركة البناء والعمران واستغل الفضاء العمراني بشكل فعال، إلا ان معرفة حاجات الأفراد النوعية واحتياجاتهم الباطنية تتطلب فهما سوسولوجيا، فأنا كمهندس معماري أعتبر نفسي فاعلا اجتماعيا مسؤولا عن ادماج السكان اجتماعيا وتكييفهم نفسيا داخل الفضاء المعماري والعمراني (المدينة)، فيجب مراعاة كل التفاعلات الاجتماعية التي تختلف من فئة اجتماعية إلى أخرى، لهذا ندرس السوسولوجيا.